

The Effect of Thestrategy of Thinking Power in Linguistic Enlightenment among University Students and their Attitudes Towards Language Learning

Taghreed Dinar Sayhoud¹, Muhammad Jassim Abdul amir²

1,2 Wasit university, iraq

Email:²malzbedi@uowasit.edu.iq

Abstract: *The current research aims to Exposing the effect of the strategy of the power of thinking on linguistic enlightenment among university students and their attitudes towards language learning among first-stage students in the Department of Arabic Language in the College of Education for Human Sciences, Wasit University - Detection of differences between the students of the control and experimental research groups in the post-tests in linguistic enlightenment and attitudes towards language learning The researcher assumed the following:*

-There is no statistically significant difference at the level (0.5) between the average scores of the students of the experimental group who study the Arabic language subject using the thinking power strategy and the average scores of the students (the control group) who study the Arabic language subject in the usual way, the university lecture in the language enlightenment test.

-There is no statistically significant difference at the level (0.5) between the average scores of the students of the experimental group who study the Arabic language subject using the thinking power strategy and the average scores of the students (the control group) who study the Arabic language subject in the usual way, the university lecture in the language learning attitude test.

The researcher used the experimental approach due to its suitability to the nature of the current research, and the research sample included stage students Department of Arabic Language in the College of Education for Human Sciences - University of Wasit for the academic year 2022-2023 AD, and the researcher used the statistical bag (SPSS) to reach the results of the research The researcher concluded the following:

The teaching method used in teaching the strategy for the power of thinking achieved a development in linguistic enlightenment in teaching the Arabic language.

-The superiority of the thinking power strategy over the traditional method used in university teaching in the attitudes towards language learning in post-tests.

The researcher recommended the following:

-The need to apply modern methods in the teaching process, especially those that develop the cognitive aspects of the curricula.

The need to direct teachers to apply a variety of teaching methods in the teaching process -

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى:

- الكشف عن أثر استراتيجيات قوة التفكير في التنور اللغوي عند طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة لدى طلبة المرحلة الاولى بقسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعه واسط.
- الكشف عن الفروقات بين طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في التنور اللغوي والاتجاهات نحو تعلم اللغة .
- واقترض الباحث ما يلي:
- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار التنور اللغوي.
- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار الاتجاه نحو تعلم اللغة.
- واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الحالي، واشتملت عينة البحث على طلبة المرحلة الاولى بقسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية -جامعة واسط للعام الدراسي 2022م - 2023 م، واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) للتوصل الى نتائج البحث.
- واستنتج الباحث ما يلي:
- حقق الأسلوب التدريسي المتبع في تدريس الاستراتيجيات لقوة التفكير تطوراً في التنور اللغوي في تدريس اللغة العربية .
- تفوق استراتيجيات قوة التفكير على الأسلوب المتبع التقليدي في التدريس الجامعي في الاتجاهات نحو تعلم اللغة وذلك في الاختبارات البعدية.
- وأوصى الباحث ما يلي:
- ضرورة تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجوانب المعرفية للمناهج الدراسية.
- ضرورة توجيه التدريسيين الى تطبيق أساليب تدريسية متنوعة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجانب التفكير المعرفي.
- فتح دورات تدريبية لتطوير الجانب الادائي للتدريسيين لاستخدام الأساليب التدريسية الحديثة.
- ..
- الكلمات المفتاحية : الاستراتيجيات - قوة التفكير - التنور اللغوي - الاتجاه نحو تعلم اللغة .

مشكلة البحث :

هناك ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها او تجاهلها ، وهي ضعف الطلبة في درس التعبير والحوار والمناقشة والاملاء ، ولاسيما في الدراسة الجامعية التي تعد الركيزة الاساسية ، اذ اكدت الدراسات والبحوث التي اجريت على تدريس مادة التعبير والانشاء في التعليم العام في العراق ، ان الطلبة لديهم ضعفاً عاماً في مادة التعبير والانشاء ، كما اثبتت ايضاً قصوراً شديداً لديهم فيه للمراحل الدراسية كافة ، فاذا تحدث احدهم بلغة سليمة ظهرت عليه امارات الاعياء في لغته ، وتوقفه فجأة قبل ان ينتهي مما يريد ان يقوله من كلام ، بل قد يلجأ الى اللهجة العامية يطعم حديثه فيها او يتم ما عجز عن اتمامه ، واذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالاطعاء النحوية والاملاتية ، لقلة ثروتهم اللغوية والفكرية ، اذ انهم لا يملكون القدرة على ترتيب الافكار والربط بينها ، اضافة الى اضطراب اسلوبهم فيه(الحلاق ، 2010: 246-247) .

وكشفت منظمة التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي من خلال الاستبانة التي وجهتها الى جهات مختصة في البلدان العربية الى ضعف الطلبة في التعبير في المراحل الدراسية كافة ومن مظاهر هذا الضعف تملك الطلبة شعور

بالخوف والتردد واتساع الفجوة بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ، وهو ضعف يؤدي الى انحراف الطلبة عن لغتهم وضيقتهم بها ويأسهم من إتقانها.

(منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية ، 2016) .
ويشير أحد الباحثين لهذه المشكلة بقوله (هناك ضعف في تعبير الطلبة شفهيًا كان ذلك أم تحريريًا ، فالطالب لا يستطيع التعبير عما يريد ببضع جمل إذ تكثر لديه الأخطاء اللغوية والأسلوبية ، وسوء الترتيب والتنسيق في الكلام والكتابة) (الشنواني ، 2017: 259)

وقد اوضحت ندوة معلمي اللغة العربية التي عقدت في الشارقة (1974) على ان التعبير لم يأخذ مكانةً ضمن مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، كما ان الطلبة لم يتلقوا ما يستحقون لتطوير مهارات التعبير لديهم والمحادثة والحوار ولغة الاقناع واسلوب الحديث (الخولي، 2004: 12).

زيادة على ذلك ، ان اغلب موضوعات التعبير اللغوي في مؤسساتنا الجامعية من النوع الإبداعي ، ولذا لا ينشط الطلبة للحديث عنها ، او الكتابة فيها ، لانها تحتاج الى قدرة في التصور والتأمل يفتقر اليها معظم الطلبة ، فهي تحتاج الى نمط من الأداء اللغوي ، لا يملكه إلا ناثر أو شاعر كبير (الغزوي ، 1988 : 77) .

ويرى الباحث ان ضعف الطلبة في الاداء التعبيري ، وما يتركه من انعكاساً في تدني مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية والعلمية الأخر ، يعد مشكلة كبيرة، وأن هذه المشكلة ليست محصورة في العراق فحسب ، بل في بلدان الوطن العربي جميعها، وتكاد تكون مشكلة عالمية، ومتجذرة في النظم التربوية العالمية.

وهذا ما دفع البعض إلى القول أن تعليم التعبير اللغوي والنطق فيه في الكلية يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميا أو تدريبيًا ، فالطلبة مطالبين دوماً ومن اول حصة دراسية او محاضرة جامعية من حصص ومحاضرات اللغة و التعبير اللغوي والمحادثة والحوار أن يتحدثوا في صيغة : "تحدث في أحد الموضوعين التاليين" دون إتاحة الفرص الطبيعية لممارسة هذا اللون اللغوي ، فالتدريسيون يجعلون هدفهم في نهاية الامر الى تمكين الطالب من الكتابة الالية ومراعاة الصحة اللغوية ، وفي مثل هذه الحالة يعجز الطالب عن كتابة رسالة او قصة او اي لون اخر من الوان التعبير الكتابي(حسين ، 2006: 34).

ومن ناحية أخرى فإذا نظرنا إلى تعليم وتدريس اللغة والتعبير المنطقي في المرحلة الدراسية الجامعية نجد أنه يعامل بدون منهج تعليمي مقنن ، بداية من أهداف تعليمه ، مروراً بمحتواه ، وأنشطته ، وتدريسه ، وتقويمه ، كما نجد أن تدريس التعبير بقسميه الشفوي والتحريري يتم في محاضرة دراسية و حصة واحدة ومن خلال موضوع واحد وفي ضوء أسلوب تقليدي خطير يجعل الطلبة ينحصر في قوالب فكرية رديئة المستوى(الغزوي، 2016: 67).

أما طرائق التدريس فهي غير مشوقة ، ولا تنمي الجرأة لدى الطلبة ، ولا تراعي الفروق الفردية بينهم، ومن المعلوم إن لطرائق التدريس أثراً في التحصيل لدى الطلبة ، وهذا ما يسوغ اهتمام رجال التربية بها والأخذ بأفضلها(الجبالي، 2016: 27) .

ما اثر استراتيجيات قوة التفكير في التنور اللغوي عند طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة؟

أهمية البحث:

ان اللغة مفتاح الفكر وبوابة العقل ؛ ويعتمد الولوج فيها على مفهوم التأصل لتنوع الثقافة ، فيها يتم تنظيم المجتمع الانساني ، اذ انها تحمل المجتمع في جوفها ، فهي الهواء الذي يتنفسه ، ولا يخفى علينا ان اللغة هي الام التي تنسج الغزل المجتمعي في شبكة من علاقات الوفاق ، التي تقيمها بين افراد المجتمع ، وجماعاته ، ومؤسساته ، ونظمه ومعتقداته ، فهي مصدر أساسي لثقافة الأمة (الالوسي وابو شنب ، 2015: 17).

ويرى الباحث ان اللغة من أقوى عوامل التضامن بين أهلها ، فهي تساعد الفرد على الاندماج في بيئته ومجتمعه والتأقلم معها ، وبها تحافظ الأمة على ميراثها وحضارتها ، فهي الرابط الذي يربط الأحياء بعضهم ببعض ويربط السلف بالخلف .

فاللغة هبة طبيعية ، خص الله بها الانسان وميزه بها عن سائر ضروب الحيوان لتكون سبيله الى معرفة ذاته اولا ثم معرفة الكون بعد ذلك ، فيها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والانصهار الفكري بين افراد المجتمع والامة ، فهي مستودع تراث الامة لان كل كلمة تحمل في طياتها خيرة بشرية (صومان ، 2010: 14).

وتعد اللغة العربية هي الطريق للوصول الى اسرار القرآن الكريم والسنة ، وارتباط اللغة بالاسلام كان سبباً في بقاءها وانتشارها في العالم ، فهي وعاء للمعرفة والثقافة (الغزوي ، 2016 : 17).

ويرى الباحث ان لغة الضاد تعد من اعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وأكثرها رصانة وعمقاً . فهي حية نابضة على مر القرون ، فلا يستطيع أي مجتمع أن ينهض الا من طريق لغته (التويجري، 2004 : 6).

وتتفرع اللغة العربية الى أدب وبلاغة ونحو وتعبير وإملاء وقراءة وتعد الصلة بين هذه الفروع صلة وثيقة وجوهرية ، فالأجزاء لا تعرف بمعزل عن بعضها ولا تدرك قيمتها ، وفوائدها إلا إذا كانت متلاحمة ، ويعد التعبير ليس فرعاً لغوياً منفصلاً عن اللغة ، وانما يتداخل في مهاراته اللغوية مع المهارات اللغوية الأخر ، فالتعبير هو الغاية النهائية لتدريس فروع اللغة العربية ، واتقانه هو الدليل العملي على تحقيق اهداف تدريس اللغة العربية (ابراهيم ، 1973: 53) و (البجة ، 2000 : 232).

فالتعبير ماهو الا عمليات ذهنية ادائية في غاية التعقيد والصعوبة ، اذ تُحول به الافكار والصور الذهنية المجردة والمعاني الى رموزاً مكتوبة او منطوقة ، وهذا التوجه يُظهر ان التعبير عمليات بنائية تراكمية ، سواء اكان متعلقاً بالمضمون ام كان متعلقاً بالشكل (الدليمي، 2009: 211).

ولاهمية التعبير جعله التربويون الهدف الاهم ، الذي يتجسد في تعويد الطالب على الطلاقة والسلامة في الكلام ، واكسابه القدرة اللغوية وممارستها من دون تردد او اعراض او ارتباك .

فهو رياضة للذهن، لان الكثير من المعاني والافكار تكون في الذهن غير محددة وغامضة ، فعندما يُقَابَل الطالب بموضوعات تتطلب منه الاعداد والانجاز يضطر الى اعمال الذهن لتوضيحها والفهم اللغوي وتعبير القصد منها والكتابة فيها ، فالتعبير نشاط لغوي مستمر ، لا يقتصر على المحاضرة العلمية المقررة له في الكلية ، بل تمتد العناية به الى كل فروع اللغة العربية داخل الصف التعليمي وخارجه (السفاسفه، 2004، : 174).

ويرى الباحث ان مهارات التعبير اللغوي من المهارات الرئيسة التي يتوفاها تعلم اللغة العربية ، لذا تنصرف إليه العناية ، ويناله القدر الكبير من الاهتمام ، ولاهيته بين فروع اللغة العربية ، فقد جعله اللغويين في قمة فروع اللغة العربية ؛ فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية .

وبصنّف التعبير من حيث الشكل الى نوعين هما : التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ، ويسعى التعبير الشفوي الى تنمية مهارات كثيرة منها: ترتيب الافكار ، وحسن الصياغة ، وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين ، والقدرة على انتقاء الامثلة والشواهد ، والقدرة على الاقتناع ، والانطلاق في الخطاب ، والقدرة على الحوار ، والقدرة على ادارة الندوات ، والقدرة على التعقيب المفيد ، والاجابة المركزة عن اسئلة السامعين ، والاستجابة لمشاعر السامعين ، والقدرة على تحديد الخطأ لديه ولدى الاخرين ومهارة قوة التفكير اللغوي والتطور اللغوي (عبد الجابر واخرون، 2018: 214).

اما التعبير الكتابي فيعد عملية بنائية تراكمية ، تستدعي اعمال الذهن وعمق المعالجة ، لذا ليس من السهل اكتساب مهارات الكتابة ، لان الكتابة تطبيق لمهارات اللغة كلها، فالطالب يجد انه من السهل ان يتحدث كما يفكر ، ولكن ليس من السهل ان يكتب كما يفكر ، فهناك عدة محددات تتعلق باحكام الإملاء ، وعلامات الترقيم ، والقواعد اللغوية والنحوية ، فضلا عن ان الكتابة تتطلب عمليات عقلية ابداعية ولغوية في ان واحد (زايد، 2013: 79).

وخلاصة القول هنا هو أن التعبير بنوعه ضروري لكل متعلم يريد الارتقاء والسمو في مجال العلم والمعرفة، ليعبر عن أفكاره وطموحاته بصدق وإخلاص في كافة المجالات الحياتية ، والتدريسي الجيد هو الذي يجعل من المواد الدراسية العلمية اللغوية واتجاهاتها المعرفية والمشكلات والقضايا اللغوية المتصلة بالحاجات الاجتماعية والشخصية مجالاً للتعبير بنوعه شفهي او كتابي وظيفيا كان ام ابداعيا، وذلك بعد أن تتصل موضوعات التعبير بمواقف الحياة ومشكلاتها واتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة وتعلقهم فيها وبذلك يشعر من خلالها الطالب بوجوده ولا سيما في المراحل المتقدمة.

و يعكف المعنيون بتعليم وتعلم التعبير اللغوي في ظل التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا ، في استعمال استراتيجيات وأساليب وطرائق ومناهج حديثة ، تواكب ما يستجد من نظريات تعليمية ، وتطبيقات في مجال تعليم اللغة (العيسوي ، 2005: 20) .

وبعد اطلاع الباحث على خطوات استراتيجيات قوة التفكير التي تعد إحدى إستراتيجيات التّعلّم النّشّط ، وجدت أنها قد تُسهم في مساعدة الطلبة على تنشيط الذاكرة المعرفية اللغوية في درس التعبير ، اذ تتضمن خطوات لها غاية الأهمية لتدريس الطلبة على ممارسة وترجمة كتابة التعبير عن أفكارهم وإدراكهم الغامض والمتناقض والتعليق على كيفية التعامل مع الصعوبات ، وإتاحة الفرصة لهم للمناقشة اللغوية واشتقاقاتها فيما بينهم بالصعوبات الفكرية والحوارات البناءة مع الاستعانة بالطلبة الآخرين.

وقد أكد Buharsa ، لما لاستراتيجية قوة التفكير و عمق المساحة الفكرية من مساهمة أساسية في زيادة الفهم والاستيعاب اللغوي عند الطلبة ، لأنها لا تركز فقط على مضمون ما يتم تعلمه بل أيضاً كيف يتم تعلمه ، لما تنطوي عليه من نشاطات مهمة (25 : 2008، Buharsa) .
وتجدر الإشارة الى ان أفضل فترة لتعليم الطلبة بطرائق واستراتيجيات التعلم النشط هي المرحلة الجامعية الأولية وزيادة الاتجاه نحو اللغة (عبد العزيز، 2009: 213).

وتعد استراتيجية قوة التفكير هي احدى استراتيجيات التعلم النشط المستندة الى النظرية البنائية والتي تؤكد على قدرة المتعلم على التعلم من خلال تقديم المحتوى العلمي اللغوي بشكل افكار رئيسية وافكار فرعية وتصنيف افكار المتعلمين والحكم عليها مما يؤدي الى بناء قاعدة من المعرفة والحقائق والمعلومات في سياق مترابط من الكل الى الجزء في ترتيب افكار الطلبة اللغوية وتنويرها .

كما وتعد استراتيجية قوة التفكير ، مناقشة تعاونية ، وقد اقترحها اول مرة فرانك ليمنان من جامعة ميريلاند في عام 1981م، وتُدرج هذه الاستراتيجية ضمن النظرية البنائية ، إذ يقوم التدريسي بإختيار المحتوى الملائم ، ومن ثم يتم إعداد درس كامل وصياغة اهداف معرفية وتعاونية التي تُشكل القاعدة التي على أساسها يتم اختيار الانشطة وترتيبها (سعادة وعقل وسرطاوي، 2008: 222)

ومن مميزاتها ان باستطاعتنا تطبيقها بأي عدد من الطلبة وايضاً تتميز بسهولةها ، اذ يمنح الطالب وقتاً للتفكير بمفرده و تمنحه فرصة للتفكير بصوت عالي مع احد زملائه، وتزيد من شعوره بالمشاركة في عملية التعلم ، وتتضمن هذه الاستراتيجية بأشراك اكبر عدد من الطلبة في الصف الدراسي.

ويعد هذا النمط في التعليم من الخطوات المهمة في تعزيز العملية التعليمية؛ اذ انه يعتمد العمل الجماعي للطلبة والتعاون بينهم ، اذ يتبادلون الآراء والافكار من أجل فهم افضل للمادة التعليمية. وكذلك فانها تعزز الثقة لدى الطلبة وتجعلهم يشاركون في تعلمهم (Flowers,2001,p65).

لان القدرة العقلية العامة تكون في طور النمو في هذه المرحلة اذ يستطيع الطالب ان يتلقى المعارف والحقائق ويكتسب المهارات وتحفز على بناء الاتجاهات العلمية واللغوية عند الطلبة ، على ان تقدم له بطريقة صحيحة مما تساعده على فهم الأحداث حوله (صالح، 1972: 267).

خطوات استراتيجية قوة التفكير :

تتضمن الخطوات التالية :

1- عرض الأفكار الرئيسية: ينهك الطلبة في التفكير لفترة زمنية في سؤال يتم طرحه من قبل التدريسي يرتبط بما تم شرحه أو عرضه من معلومات أو مهارات ، اذ يقضي الطلبة الوقت بشكل فردي في التفكير في ردهم على السؤال ، وأثناء ذلك يُمنع الحديث في الصف ، ويمكن للتدريسي ضبط الوقت المحدد حسب السؤال ، ويقوم الطلبة بتوليد العديد من الأفكار حول الموضوع ، ويحتاج جميع الطلبة إلى وقت لمعالجة الأفكار والمعلومات الجديدة ، ويحتاجون كذلك بشكل خاص إلى وقت لفهم تعلمهم والتعبير عنه بصراحة مع طلبة اخرين من الذين يشاركون أيضاً في نفس التجربة والرحلة.

وهذه الخطوة هي بُنية تسمح للتدريسي باستخدام تنوع وجهات النظر في الفصل الدراسي لتكوين مجموعات غير متجانسة من الطلبة للمناقشة.

وتسبق خطوة قوة التفكير في السؤال خطوة الاستماع لعرض التدريسي للمعلومات أو المهارات ذات الصلة بهدف التعلم، وتتراوح فترة التفكير في السؤال من (30 ثانية – دقيقة) أو أكثر حسب طبيعة ومستوى السؤال (Pattiiha, p88, 2006).

2- تصنيف الأفكار الرئيسية الى افكار فرعية : في هذه الخطوة ، تتاح للطلبة فرصة كتابة ما توصلوا إليه من إجابة وحل للسؤال أو المشكلة المطروحة، ومن ثم يقوم التدريسي بالتأكد من أن الطلبة لديهم أوراق وقلم رصاص في متناول اليد، وان تسجيل المعلومات يساعد الطلبة على بناء مهارات تدوين الملاحظات المكونة (Flowers,2001,p70).

3- بناء قاعدة علمية من الافكار الفرعية المختلفة : في هذه الخطوة يطلب التدريسي من الطلبة بعد أن يتم تقسيمهم إلى أزواج ، ان يتناقش كل منهم وزميله - كل طالبين معاً- ويفكروا معاً في المسألة المطروحة، ويتبادلون وجهات النظر فيما توصلوا إليه ويحاولوا مقارنة أفكارهم الرئيسية بالفرعية ، وذلك للوصول إلى اتفاق عن الإجابة للسؤال المطروح، وتستغرق هذه الخطوة فترة زمنية تعتمد على طبيعة المشكلة العلمية واللغوية المطروحة، وتبدأ هذه الخطوة حال انتهاء الوقت الذي حدده التدريسي للطلاب (Buharsa,2008,p33).

4- **القرار والحكم على صحة الأفكار العلمية :** يطلب التدريسي في هذه الخطوة من الطلبة الواحد تلو الآخر أو البعض منهم حسب الوقت المتاح أن يعرضوا ما توصلوا اليه من أفكار و حلولاً حول السؤال المطروح، ويمكن أن يسبق هذه الخطوة إتاحة التدريسي للطلبة القريبة معا ان يفكرو في المشكلة ، فعندما يقرأ الفريق الأول إجابته بصوت عالٍ ، يضيف الفريق الثاني أفكاراً جديدة إلى قائمتهم أو يضع علامة اختيار بجوار العناصر التي فكروا بها ، ثم يشارك الفريق الثاني الإجابات المفقودة من قائمة الفريق الأول (أبو رجب، 2012: 17).

ويرى الباحث ان خطوات هذه الاستراتيجية توفر لجميع الطلبة فرصاً للتوسع في قوة الأفكار من خلال مهارة التحدث والمناقشة.

دور التدريسي في استراتيجية قوة التفكير

- تشجيع الطلبة على التواصل البصري مع شريكهم ، ويطلب منهم مشاركة ما قاله شريكهم ، للتحقق من أنهم يستمعون حقاً لبعضهم البعض.

2- يُطلب منهم مشاركة كيف يتغير تفكيرهم بعد التحدث مع شريكهم.

3- عمل قوالب وقواعد معرفية بناء قاعدة من الأفكار الرئيسية لتسجيل الملحوظات والأفكار. (p65) . Pattiha, 2006 .

دور الطالب في استراتيجية قوة التفكير

- يعطى للطلبة الفرصة للسؤال والمناقشة وتبادل الأفكار الرئيسية والفرعية وتصنيفها وتبويبها وترتيبها حسب الاولوية في الاجابة .

2- يُولد الطالب فكرة بنفسه ثم يكون قادراً على تمديد هذه الفكرة بالتعاون مع الأقران.

3- تعزز مهارات الاتصال الشفوي للطلبة أثناء مناقشة أفكارهم مع بعضهم البعض.

4- تساعد الطالب على أن يصبحوا مشاركين نشطين في التعلم ويمكن أن تتضمن الكتابة كوسيلة لتنظيم الأفكار الناتجة عن المناقشات.

5- مشاركة إجابة الطالب في مكان عام يجبر الطالب على تنظيم المعلومات الجديدة التي يتم جمعها من الحوار مع الأقران بطريقة مفهومة بطريقة.

6- يسمح للتدريسي بفحص صواب الأفكار المطروحة والحكم عليها و مستوى فهم الطلبة لها من قبل التعمق في الموضوع. (shannon, 2006,p55)

هدف البحث:

يرمي البحث الى:

الكشف عن اثر إستراتيجية قوة التفكير في التنور اللغوي عند طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة .وللتحقيق

هدف البحث وضع الباحث فرضيتان صفرية هما :

فرضيتا البحث:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين

يدرسون مادة اللغة العربية باستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين

يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار التنور اللغوي.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين

يدرسون مادة اللغة العربية باستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين

يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار الاتجاه نحو تعلم اللغة.

حدود البحث:

تتم اجراء هذا البحث في ضوء الحدود الاتية:

1- عينة من طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة واسط للعام الدراسي (2022 – 2023).

2- عدد من الموضوعات المقررة لمادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الاولى الفية ابن مالك .

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية عرفها كل من:--

1- (Schunk 2000) بأنها:

" خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة وإنتاج منظم لخفض مستوى التششتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها" (Schunk, 2000, P:113).

2- (شحاتة والنجار 2003) بأنها:

" مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها التدريسي داخل الصف الدراسي للوصول الى مخرجات تعليمية ". (شحاتة والنجار، 2003: 19)

التعريف الاجرائي (للاستراتيجية):

كل ما يستعمله التدريسي في مقرر مادة اللغة العربية من تقنيات لغوية من أجل مساعدة الطالب على اكتساب خبرة في موضوع معين أو تنمية مهارة ما، بطريقة منظمة ومتسلسلة ، وبها يُحدد الهدف النهائي من التعلم. استراتيجية قوة التفكير عرفها:

1- الشمري، (2011):

"هي استراتيجية نمت في ظل النظرية البنائية والتعلم النشط واساليب التعلم التعاوني الفكري وقوته ؛ فهي تتيح للطلبة استعمال افكار خبراتهم الرئيسية السابقة، ومساعدة الزميل للآخر في بناء افكار فرعية متصلة بنفس الفكرة ، وتشجع الطلبة على الكتابة اثناء التفكير في حل السؤال الموجه لهم ، اذ يفكر الطالب في السؤال ، ثم يكتب استجاباته نحو السؤال بعدة تقنيات". (الشمري، 2011: 23)

2- أبو رجب، (2012):

"هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط المستندة الى النظرية البنائية والتي تعتمد على حركة الافكار والمعلومات الرئيسية وتفاعل ومشاركة الطالب في بناء افكار فرعية من المعلومة المدروسة وتصنيف الافكار اللغوية في الانشطة التعليمية وتهدف لتنشيط وتحسين ما لدى الطالب من معارف وخبرات سابقة".

(ابو رجب، 2012: 32)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الاجراءات اللغوية الفكرية الرئيسية وبناء افكار فرعية اخرى من الفكرة الواحدة وترتيبها وتصنيفها للوصول الى بناء قاعدة او فكرة محددة ضمن اهداف الدرس ، التي اعتمدها الباحث في تدريس مقرر مادة اللغة العربية ، لطلبة المجموعة التجريبية للمرحلة الاولى ، وتهدف لتحسين وتنشيط وتنمية المعارف والخبرات السابقة عند الطالب ، وتعتمد على أن يكون الطالب نشطاً وفاعلاً أثناء التدريس.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج التجريبي في البحث ، وذلك لكونه أدق أنواع البحوث اذ يقف فيه الباحث موقفاً حيادياً عند الظاهرة فيدرس العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في تجربة البحث ويقوم بضبط المتغيرات جميعها التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج بحثه باستثناء متغير واحد وهو المقصود دراسة تأثيره في التجربة. (الكندري ومحمد، 1988: 34)

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختار الباحث تصميماً تجريبياً واحداً من تصاميم الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي وهذا يعتمد على مجموعتين الأولى تجريبية: تدرس مادة اللغة العربية باستعمال استراتيجية قوة التفكير والأخرى ضابطة: تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية . والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية قوة التفكير	التنور اللغوي	الاختبار البعدي
الضابطة	المحاضرة الجامعية	الاتجاه نحو التعلم	

شكل (1) التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

ان المجتمع الأصلي في هذا البحث هو طلبة جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية/ المرحلة الاولى ، اختار الباحث شعبتين من القسم العلمي شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة بلغ عدد طلبة العينة (66) طالبا منهم (33) طالب في شعبة(ب) و(33) طالباً في شعبة(أ) .
ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة هي:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (219.76) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (220.70) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلبة مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.887) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) ، بدرجة حرية (64) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافأتان في العمر الزمني جدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) لآعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	33	219.76	9.73	94,67	0,887	2.000	64	غير دالة احصائياً
ضابطة	33	220.70	8.88	78,58				

2- الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للصف السادس الوزاري للعام الدراسي (2021-2022):-

بلغ متوسط درجات مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة التجريبية (50,11) وبنحرف معياري (12,22) ، وبلغ متوسط درجات مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة الضابطة (51,01) وبنحرف معياري (11,97) و عند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,909) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000)، وبدرجة حرية (64)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافأتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف السادس الوزاري

مجموعتي البحث	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تجريبية	33	50,11	12,22	149,32	0.909	2.000	64	غير دالة احصائياً
ضابطة	33	51,01	11,97	143,28				

3- التحصيل الدراسي للآباء :

يبدو من الجدول (3) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافأتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (5.92) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (11.07) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (5).

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلبة مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمتا كا2		درجة الحريّة	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	مجموعتي البحث	
	الجدوليّة	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسط	ابتدائي	يقرأ ويكتب			امي
غير دالة احصائياً	11.07	5.92	5	6	5	4	5	10	3	33	تجريبية
				7	6	3	6	9	2	33	ضابطة

4- التحصيل الدراسي للامهات:

يبدو من الجدول (4) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا2) المحسوبة (7.65) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (9.07) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (5).

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلبة مجموعتي البحث وقيمتي (كا2) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	قيمتا كا2		درجة الحريّة	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	مجموعتي البحث	
	الجدولية	المحسوبة		جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسط	ابتدائي	يقرأ ويكتب			امي
غير دالة احصائياً	9.07	7.65	5	4	6	5	13	3	2	33	تجريبية
				3	5	5	14	4	2	33	ضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

حاول الباحث قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة لان ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة:

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم يتعرض أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل لذا أمكن تقادي اثر هذا العامل.

2- الاندثار التجريبي:

لم يتعرض البحث لمثل هذه الظروف عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة وفي المستوى نفسه تقريبا.

3- العمليات المتعلقة بالنضج:

في هذا البحث لم يكن لهذا أثر لان مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ بدأت بتاريخ الاحد 2022/11/27 وانتهت بتاريخ 2022/12/29 وان التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كان ذا مجموعتين تجريبية وضابطة وبذلك فان ما قد يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعتين.

4. أداتا القياس :

أستعمل في البحث أداة موحدة لقياس الاثر عند طلبة المجموعتين (التجريبية والضابط) ، وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات فقد اعد الباحث اختبار التنور اللغوي بعد اطلاعه على الدراسات السابقة والادبيات التربوية فقد تكون الاختبار من ثلاثة مجالات وهي المجال الاول فهم المحتوى اللغوي والثاني العلاقة بين التفاهم العلم والمجتمع والثالث

المهارات اللغوية وبلغت مجموع فقرات الاختبار من (50) فقرة بتصحيح من 100 درجة ومقياس الاتجاه تالف من (30) فقرة بثلاثة بدائل (ارغب بشدة عالية – ارغب بشدة متوسطة – لا ارغب) بدرجة تصحيح من 90 درجة ..

ب. المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة .

ج. المدرس :

درّس الباحث نفسها تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة، وهذا يضيف على التجربة درجة من الدقة والموضوعية لان طلبة تدريسي لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن احد التدريسيين من المادة أكثر من الأخر أو الى صفاته الشخصية او غير ذلك.

د- توزيع الحصص:

تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث فقد كان الباحث تدرّس (حصّة واحدة أسبوعيا) لكل مجموعة ، وتم هذا من خلال جدول القسم العلمي

جدول (5)

توزيع دروس مادة اللغة العربية على طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	المحاضرة	الساعة
التجريبية	الاثنين	الثاني	10.30
الضابطة		الأول	8.30

خامساً / إعداد الخطط التدريسية :

ان الخطة اليومية التي يضعها المدرس ضرورة ملحة للتدريس ، فهي تحسن أداءه وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً باستمرار ، وتتيح له الوقت الكاف للتفكير في مادة الدرس ، وفي الطريقة التي يصل بها الى عقول طلبته (عبد الهادي، 1986 : 157).

وان عملية التدريس لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس ، لذلك قامت الباحثة بأعداد انموذجين من الخطط التدريسية ، وعرضتهم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للإفادة من آرائهم واخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم، لتحسين هذه الخطط ، وجعلها صالحة وسليمة لكي تضمن نجاح التجربة، وأجري عددٌ من التعديلات في الصياغة اللغوية والعلمية وفق آراء المحكمين والمتخصصين، وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

سادساً / تطبيق التجربة :

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق 2022 / 11/27 بتدريس محاضرة واحدة أسبوعيا حصّة واحدة لكل مجموعة ، واستمر التدريس الى يوم الخميس الموافق 2022 / 12 / 29 .

ثامناً : الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث وهي:

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: أستعمل الباحث الاختبار التائي للثبوت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات الطلاب في مادة اللغة العربية لنصف السنة الدراسية 2010-2011.

$$\overline{س_2} - \overline{س_1} = \frac{\left(\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1} \right) \frac{٢ع (١ - ٢ن) + ٢١ع (١ - ١ن)}{(٢ - ٢ن + ١ن)}}{\sqrt{\quad}}$$

إذ تمثل:

$س_1 =$ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	$س_2 =$ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة
$١ن =$ عدد أفراد المجموعة التجريبية	$٢ن =$ عدد أفراد المجموعة الضابطة
$٢١ع =$ التباين للمجموعة التجريبية	$٢ع =$ التباين للمجموعة الضابطة

(البياتي: 1977، ص260)

2- اختبار (كا) مربع كاي: استعمل الباحث مربع كاي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات:

$$كا^2 = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل:

ن: التكرار الملاحظ / ق: التكرار المتوقع.

(الصوفي، 1985: ص79)

3- معامل الصعوبة: لحساب قوة صعوبة الفقرات.

معادلة معامل الصعوبة

استعملت لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ص = \frac{100 \times \quad}{\quad}$$

حيث تمثل : (ط) صعوبة الفقرة .

(م) مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في كل

من المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(الظاهر وآخرون : 2002 ، ص 128)

قوة التمييز: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

معادلة معامل تمييز الفقرة

استعملت لحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التتوري اللغوي :

$$ت = \frac{ع م - د م \times 100}{\frac{1}{2} ك}$$

اذ تمثل : (ت) معامل تمييز الفقرة .
(ع م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .
(د م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .
(ك) عدد الطلبة في إحدى المجموعتين أي نصف مجموع الأفراد لمن كل من المجموعتين العليا والدنيا .
(الزبيد وهشام : 2005 ، ص 90)

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج:
نصت فرضية البحث الأولى على أنه : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية بإستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار التنور اللغوي .
بعد تحليل النتائج، اتضح أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التنور اللغوي بلغ (57,63)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التنور اللغوي بلغ (51.09)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.231) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000).

جدول (5) يوضح ذلك

المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمت التائية	
						الجدولية	المحسوبة
التجريبية	33	57,63	10,63	113.17	64	2.000	2.231
	33	51.09	12,72	161.89			
الضابطة	33	51.09	12,72	161.89	64	2.000	2.231

ثانياً: نصت فرضية البحث الثانية على أنه: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.5) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية بإستراتيجية قوة التفكير ومتوسط درجات الطلبة (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية في اختبار الاتجاه نحو التعلم . بعد تحليل النتائج، اتضح أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الاتجاه نحو تعلم اللغة بلغ (55,61)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الاتجاه نحو تعلم اللغة بلغ (45.09) ، وعند استعمال جدول الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.231) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000). جدول (6)
المتوسط الحسابي ، والتباين والانحراف المعياري والقيمتين التائيتين (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

الدالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	القيمت الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2.000	2.231	64	113.17	10.63	55.61	33	التجريبية
				161.89	12.72	45.09	33	الضابطة

نتائج البحث وتفسيره:

- ويعزو الباحث سبب تفوق استراتيجية قوة التفكير قد كان لها أثراً ايجابياً في عينة البحث طلبة (المجموعة التجريبية) وسببه يعود الى فاعليه هذه الاستراتيجية وتفاعل طلبة العينة خلال التجربة ، ذلك قد يعود إلى:
- 1- إن استراتيجية قوة التفكير أكثر فاعلية من طريقة التدريس الاعتيادية المحاضرة الجامعية في تدريس مادة اللغة العربية ، لأن فيها خطوات دقيقة ومحددة عن طريقها يتفاعل الطلبة مع الموضوع، مما ينتج عنه تحقيق مستويات عالية في القدرات التعليمية.
 - 2- إن استراتيجية قوة التفكير تساعد الطلبة على التركيز و تزيد من دافعيتهم نحو تعلم اللغة والاجادة فيه.
 - 3- إن استراتيجية قوة التفكير قد عززت لطلبة ثقتهم بأنفسهم، وتحمل المسؤولية، من خلال عملية طرح الأسئلة ووضع الحلول المناسبة لها.
 - 4- قد تكون المرحلة الجامعية الاولى من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجية استراتيجية قوة التفكير .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث.

أولاً – الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- حقق الأسلوب التدريسي المتبع في تدريس الاستراتيجية لقوة التفكير تطوراً في التنور اللغوي في تدريس اللغة العربية .
- 2- تفوق استراتيجية قوة التفكير على الأسلوب المتبع التقليدي في التدريس الجامعي في الاتجاهات نحو تعلم اللغة وذلك في الاختبارات البعدية.
- 3- إن إستراتيجية قوة التفكير قد كانت فعالة في زيادة اختبار التنور اللغوي لدى الطلبة.
- 4- ان استراتيجية قوة التفكير جعلت الاتجاه نحو تعلم اللغة أكثر فاعلية وبعيداً عن الملل والرتابة التي كانت سائدة في الطريقة الاعتيادية المحاضرة الجامعية .
- 5- ان استراتيجية قوة التفكير تعمل على اثاره تفكير الطلبة وتزيد من تفكيرهم الابداعي .

ثانياً – التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

- 1- ضرورة تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التدريس وخاصة التي تنمي الجوانب المعرفية للمناهج الدراسية.
- 2- اعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق التدريس التقليدية ، من خلال تأهيل التدريسيين واطلاعهم بشكل مستمر على استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تسهم في التنور اللغوي عند الطلبة.
- 3- تعريف تدريسي اللغة العربية باستراتيجيات التدريس الفعالة ، ومنها استراتيجية قوة التفكير عند الطلبة .
- 4- تشجيع الطلبة على البحث والتفكير الذاتي في تعلم اللغة العربية، مع توفير بيئة تعليمية مناسبة تتسم بالديمقراطية واحترام آراء الطلبة وحرية التفكير.

ثالثاً – المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، يقترح الباحث إجراء ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تنمية الفهم القرآني في مادة اللغة العربية .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

المصادر:

- 1- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1973م .
- 2- أبو الضبعت ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان – الاردن ، 2007.
- 3- أبو رجب، أحمد، فاعلية استخدام استراتيجية "فكر اكتب زواج شارك" في تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم في المهام التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت، فلسطين، 2012.
- 4- الالوسي ، تيسير ، ابوشناب، ميساء، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، مركز الكتاب الاكاديمي ، 2015.
- 5- البجه ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، عمان – الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.
- 6- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أنثاسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977م .
- 7- التويجري ، عبد العزيز بن عثمان ، مستقبل اللغة العربية ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1425هـ/2004م .
- 8- الجبالي ، حمزة، تعليم اللغة العربية وقواعدها بدون معلم ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، 2016.
- 9- الجعافرة، عبد السلام يوسف، الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار العراقية، مصر، 2006.
- 10- حسين، مختار طاهر ، تعليم التعبير الكتابي (أسسه والياته وانماطه واقسامه ومراحله واساليبه و تدريسه وتقويمه مع التطبيق) ، العبيكان ، الرياض، 2006.
- 11- الحلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت - لبنان، 2010.
- 12- الخولي ، احمد، التعبير الكتابي واساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، 2004.
- 13- الدليمي ، طه علي حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، اربد ، الأردن، عالم الكتب الحديثة للطبع والنشر، 2009م.
- 14- رودني، دوران، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد، جبار علي واخرون، جامعة اليرموك، اربد، 1985.
- 15- زايد ، فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، عمان – الأردن ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013م.
- 16- زاير ، سعد ، عايز ، ايمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسيها ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 17- الزيود، نادبر فهمي، وعليان، هشام عامر، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان – الاردن، 2005.
- 18- - سعادة واخرون ، جودت احمد، التعليم التعاوني ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، 2008 .
- 19- السفاسفه ، عبد الرحمن ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للنشر ، الأردن ، 2004م.
- 20- شحاته ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، 1993م.
- 21- شحاته، حسن، والنجار، زينب(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 22- الشمري، ماشي بن محمد ، 101 استراتيجية في التعليم النشط، 2011.
- 23- الشنواني ، عبد الله محمود ، مشكلات ضعف التلاميذ في التعبير ، رسالة التربية ، العدد 8 ، وزارة التربية ، سلطنة عمان ، 2017.
- 24- صالح ، احمد زكي ، التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته . المكتبة المصرية ، 1972.

- 25- الصومان ، احمد ابراهيم ، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة ، لطلبة المرحلة الاساسية ، دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان ، الاردن،2006.
- 26- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة، عمان- الأردن، 2002.
- 27- عبد الجابر وآخرون ، سعود ، فن الكتابة والتعبير سعود عبد الجابر وآخرون ، ط3، دار المأمون للنشر والتوزيع. عمان ، الاردن،2018.
- 28- عبد العزيز العصيلي: طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ط3، الرياض -جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2009.
- 29- عبد الهادي ،عائد وصفي ، مقومات نجاح المعلم ، مجلة رسالة الخليج ، (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ، عمان ،مسقط ، 1986 .
- 30- العزاوي ، نضال مزاحم رشيد، بوصلة تدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، 2016.
- 31- العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا اللغة العربية رؤية جديدة، مطبعة وزارة التربية، 1988.
- 32- العيسوي ، جمال الدين مصطفى ، استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات ، س20 ، ع22 ، 2005م
- 33- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، من قضايا اللغة العربية المعاصرة . دار الثقافة للطباعة والنشر ، تونس ، 2016 .
المصادر الاجنبية:
- 1- Buharsa, E. 2008. Implementing the Think-Pair-Share strategy to improve the reading comprehension of the second year students at MTs. Negeri Sanggau West Kalimantan. Unpublished Thesis of Graduate Program in English Language Education, State University of Malang
 - 2- Flowers, J. C. & Ritz, J. M. 2001. Cooperative Learning in Technology Education. Monograph of the Virginia Council on Technology Teacher Education: Old Dominion University.(Online)
 - 3- Junette C.T. 2009. Thesis: The Implemation of Cooperative Learning in Developing Students' Speaking Ability SMA Negeri 1 Malang.
 - 4- Pattiha, H.2006. An Application of the Think-Pair-Share to Improve the Implementation of the Learning of Beginning Reading Among Second Year Students at SDN Sumbersari II Malang. Unpublished Thesis of Graduate Program in English Language Education, State University of Malang
 - 5- Schunk,(2000), D. H learning the ories: An education perspective (2nd) Newjersy.